

مفكرة الاسلام: أعرب راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة الإسلامية بتونس، عن ثقته بأن التيار الإسلامي بتونس أقوى التيارات وتزيد قوته عن قوة التيار العلماني، مؤكداً أن خطاب التيار الإسلامي يصل بسهولة إلى عامة الشعب بخلاف التيار العلماني.

وقال الغنوشي على هامش مؤتمر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين تحت عنوان "سمات الخطاب الإسلامي": "الجميع في تونس متفق على بناء الدولة المدنية التي تقبل الجميع بدون مخالفة للشريعة الإسلامية". وأضاف: "تونس لا تقبل ما يقوله البعض من أن هناك مواد فوق دستورية كما يحدث في مصر، ولا توجد مساعي لذلك"

وأكد الغنوشي أن تلك المواد تخل بعمل البرلمان وتخل كذلك بمواد الدستور نفسه، لأن الدستور يعلو القوانين، لافتاً إلى أن تلك المواد من الممكن أن تستند إلى تعهدات معنوية وليس وضع مواد فوق دستورية.

وأردف رئيس حركة النهضة الإسلامية بتونس: "جميع الحراك السياسي الذي يحدث في العالم العربي جميع والثورات التي تقوم بها البلدان العربية جميعها يصب في صالح القضية الفلسطينية ويصب في خدمة الإسلام الذي يضم في حضنه الجميع".

وكان الرئيس التونسي بالوكالة فؤاد المبرع قد أصدر مرسوماً مدد بموجبه إلى أجل غير مسمى حالة الطوارئ المفروضة على تونس منذ 14 يناير، تاريخ سقوط نظام بن علي.

وهذه هي المرة الثانية التي يتم فيها تمديد حالة الطوارئ في تونس، وكانت المرة الأولى في 14 فبراير حتى 31 يوليو، ونظرياً تتضمن حالة الطوارئ منع التجمع على الطرقات العامة وإصدار الأوامر للجيش وقوات الشرطة لإطلاق النار على كل "مشتببه به" يرفض الانصياع للأوامر.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 29/07/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com